

تفسير البغوي

52 - { قل هل تربصون بنا } تنتظرون بنا أيها المنافقون { إلا إحدى الحسنين } إما النصر والغنيمة أو الشهادة والمغفرة وروينا عن أبي هريرة عن النبي A قال : [تكفل ا□ لمن جاهد في سبيله لا يخرج من بيته إلا الجهاد في سبيله وتصديق كلمته : أن يدخله الجنة أو يرجعه إلى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من أجر أو غنيمة] .

قوله D { ونحن نتربص بكم } إحدى السوأتين إما : { أن يصيبكم ا□ بعذاب من عنده } فيهلككم كما أهلك الأمم الخالية { أو بأيدينا } أي : بأيدي المؤمنين إن أظهرتم ما في قلوبكم { فتربصوا إنا معكم متربصون } قال الحسن : فتربصوا مواعيد الشيطان إنا متربصون مواعيد ا□ من إظهار دينه واستئصال من خالفه